قانون الكارما ومخالفته للعقيدة

إعداد وتقديم: أ. جمانة طلال محجوب
ماجستير كتاب وسنة من جامعة الملك عبد العزيز

محاور اللقاء:

- ما هي عقيدة القدر في الإسلام؟
- ما هي عقيدة الجزاء في الإسلام ؟
- ما هي الكارما ؟ وما أصولها ؟
- كما تدين تدان
- طريقة طرحها وتقديمها
- مخالفتها للعقيدة

ما هي عقيدة القدر في الإسلام؟

- القدر مكتوب ومقدر بمشيئة الله تعالى قبل أن يخلق الخلق
- كل الأقدرا من خير أو شر مما يحبه الله ويبغضه تحت مشيئة الله الكونية
- للإنسان مشيئة واختيار سيحاسب عليها، ولكنها تحت مشيئة الله.
- هناك بعض الأمور التي ليس للإنسان فيها مشيئة كالمصائب والابتلاءات، والخلقة والأهل ...
- نهى الشرع عن الخوض في القدر، لأنه فوق قدرة الإنسان وأمر بالانشغال بالعمل وما سيحاسب عليه.

ما هي عقيدة الجزاء في الإسلام ؟

- الحياة دار ابتلاء واختبار
- العدل لا يكتمل في الدنيا
- الموت
- حياة البرزخ من نعيم أو عذاب
- البعث ثم الحساب والجزاء

ما هي الكارما ؟ وما أصولها ؟

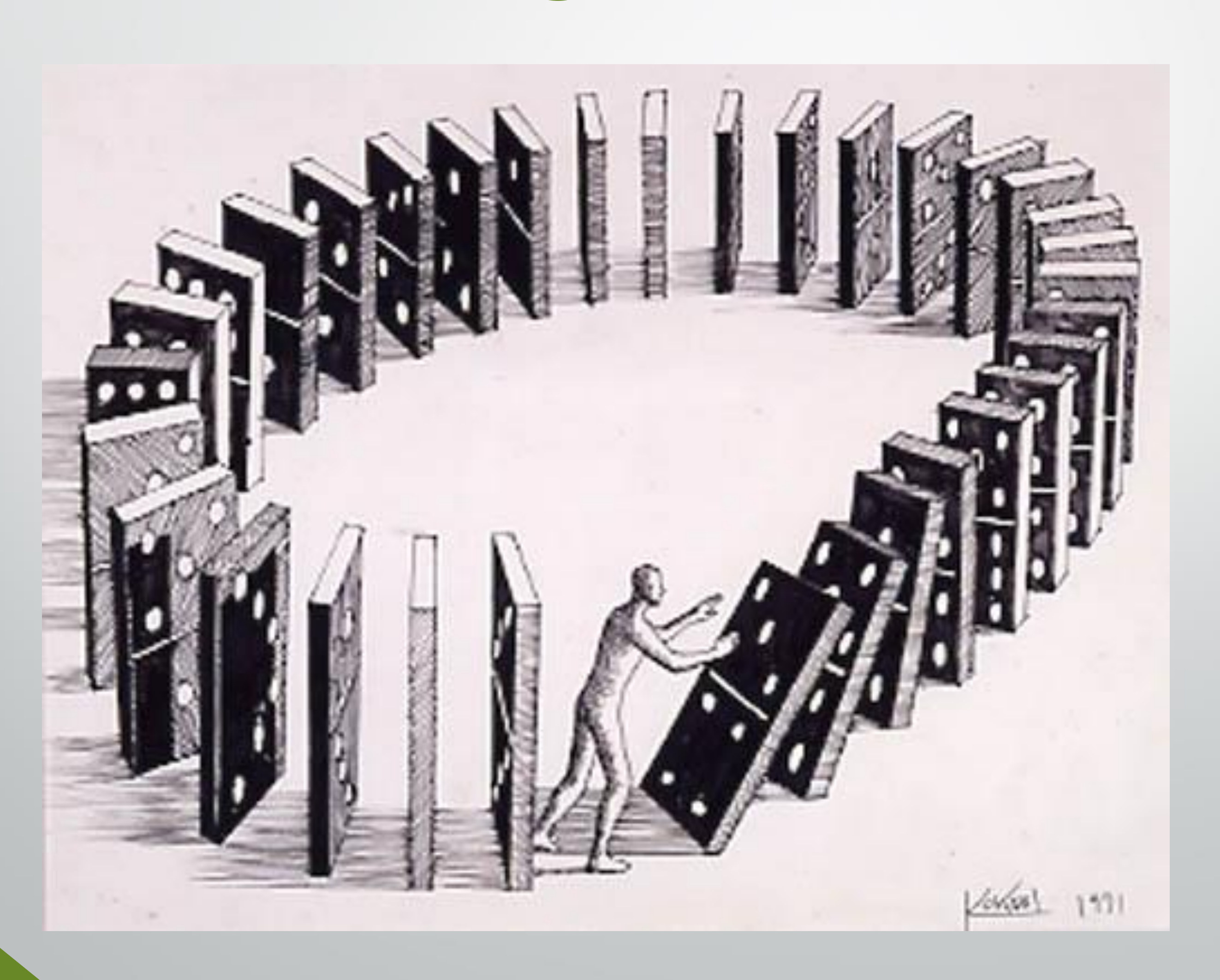
"الكارما" karmaكلمة سنسكريتية تعني: "العمل"، وتطلق -اصطلاحًا- على ما يُعرف بمبدأ أو قانون "السبب والنتيجة" في الفلسفة الشرقية، والذي يمكن اختصاره بأن أفعال ومقاصد الفرد (السبب) تؤثر -بشكل مباشر- على مستقبله (النتيجة).

ترتبط "الكارما" **بعقيدة تناسخ الأرواح** ارتباطًا وثيقًا، بحيث تحكم الكارما مصير الإنسان في حياته التالية، فمن كانت لديه كارما "حسنة" ولد في جسد سعيد، ومن كانت لديه كارما "سيئة" ولد في جسدٍ تعيس.

وهذه العقيدة شائعة في كثير من الديانات الشرقية، كالهندوسية -أصالة- والبوذية والجينية والسيخية، وكذلك الطاوية.



كما تدين تدان



كما تدين تدان ≠ الكارما

تختلف الكارما اختلافًا كليًا عن القاعدة الشرعية: الجزاء من جنس العمل، فللكارما خصائص تميزها عنه، منها:

١- أنه مبدأ "**غير قيمي**"، بمعنى: أنه لا يقوم على معيار قيمي أو أخلاقي أو شرعي، فالالتزام بالأخلاق الحسنة والانضباط الديني ليس هو السبيل للكارما الحسنة، وكذلك الانحراف عن ذلك لا يولد كارما سيئة بالضرورة. فالتحسين والتقبيح مبني على فلسفة "الدارما" Dharma، وليس على الشرع أو حتى العقل.

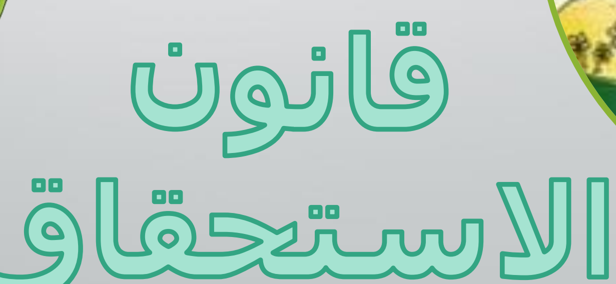
٢- أن الكارما وسيلة **لتفسير الأقدار** الحالية للإنسان، فإن كل ما يصيبه هو نتيجة لكارما سابقة حسنة كانت أو سيئة، وذلك منذ ولادته وقبل أن يعمل شيئًا قط، لارتباطها بحياة سابقة حسب عقيدتهم في تناسخ الأرواح.

٣- أن الغاية النهائية في كثير من مدارس الفلسفة الشرقية هو توظيف مبدأ الكارما للتخلص من التناسخ samsara، و**تحقيق الموكشا أو النيرفانا والاتحاد بالمطلق الذي يعبر عنه بعضهم بالإله.**

طريقة طرحها وتقديمها







مخالفات الكارما للعقيدة

- تخالف الإيمان بالله وبتصريفه وحكمته في تدبير الأقدار
- تخالف الإيمان بالقدر خيره وشره
- تخالف الإيمان باليوم الآخر

هل وقوع الإنسان في الشر يلزم أن يعاقب عليه في الدنيا ؟

لا قطعا ، قد يعاقب عاجلا ، وقد يؤجل ، وقد يكون يوم القيامة ، وقد يغفر الله له ، وقد يعاقب من جنس فعله ، وقد يعاقب من غير جنسه ... فالأمر راجع لحكمة الله وتدبيره وتربيته لعباده

فالكارما قانون
إلحادي وثني
فاحذري ..

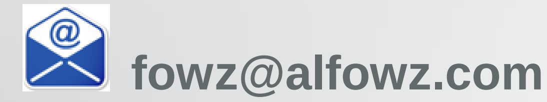
أنصح بمقال:

الابتلاء والكارما لميمونة دريدر

تجدونه في قناة طوق عبر التلغرام

https://drive.google.com/file/d/17FoO3YqHLQolY9H-kexWpdTfcg3fqzMy/view

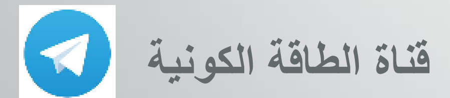
للتواصل والاستزادة :


fowz@alfowz.com


قناة الفكر العقدي الوافد


قناة اسأل البيضاء


قناة البيضاء


قناة الطاقة الكونية


www.alfowz.com


www.sabeily.com


@fowz_3k


@Albaydha


@Sabeily


@alawaloon


www.youtube.com\user\sabeily


www.youtube.com/user/AlbaydhaChannel


د. فوز عبداللطيف كردي